

## اللباب في علل البناء والإعراب

وقال الزجاج الناصب له فعل محذوف تقديره ( قمت ) أو ( لابت ) أو ( صاحبت ) زيदाً ولا يعمل الفعل المذكور لحيلولة الواو بينهما وهذا ضعيف لأنَّ الفـعل المذكور إذا صحَّ أن يعمل لم يُجْعَل العمل لمحذوف وقد صحَّ بما تقدّم وأمَّ الواو فغير مانعة لوجهين . أحدهما أنَّ بها ارتبط الفعل بالاسم فأثّر فيه في المعنى فلا يمنع من تأثيره فيه لفظاً والثاني أنَّها في العطف لا تمنع كقولك ضربت زيداً وعمراً فالناصب ل ( عمرو ) الفعل المذكور لا الواو ولا فعلٌ محذوف .

وقال الكوفيُّون ينتصب على الخلاف وقد أفسدناه في باب ( ما ) ومعنى كلامهم أنَّ الاسم الثاني غير مشارك للأوَّال في الفعل المذكور فلم يرفع لذلك بل نصب كما ينصب المفعول للخلاف .

وقال أبو الحسن الأخفش ينتصب الاسم انتصاب الظروف لأنَّه ناب عن ( مع ) كما أنَّ ( غيراً ) في الاستثناء تعرب إعراب الاسم الواقع بعد ( إلا ) وهذا ضعيفٌ لبعدهما بين هذه الأسماء وبين الظروف و ( مع ) ظرف و ( الواو ) قائمة